هم المذكورون في التي قبلها وصاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف بن المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول وصاحب مكة نجم الدين أبو نمي محمد بن إدريس بن علي بن قتادة الحسيني وصاحب المدينة عز الدين جماز بن شيحة الحسيني وصاحب الروم غياث الدين كنجسر وهو ابن ركن الدين قلج أرسلان السلجوقي وصاحب حماة تقي الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمد وسلطان بلاد العراق وخراسان وتلك النواحي ارغون بن أبغا بن هولاكوين تولى بن جنكزخان .

وكان أول هذه السنة يوم الخميس وفيه تصدق عن الملك المنصور بأموال كثيرة جدا من الذهب والفضة وأنزل السلطان إلى تربته في ليلة الجمعة فدفن بها تحت القبة ونزل في قبره بدر الدين بيدرا وعلم الدين الشجاعي وفرقت صدقات كثيرة حينئذ ولما قدم الصاحب شمس الدين بن السلعوس من الحجاز خلع عليه للوزارة وكتب تقليده بها القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر كاتب الانشا بيده وركب الوزير في أبهة الوزارة إلى داره وحكم ولما كان يوم الجمعة قبض على شمس الدين سنقر الاشقر وسيف الدين بن جرمك الناصري وأفرج عن الامير زين الدين كتبغا وكان قد قبض عليه مع طرقطاي ورد عليه أقطاعه وأعيد التقي توبة إلى وزارة دمشق مرة أخرى وفيها اثبت ابن الخوي محضرا يتضمن ان يكون تدريس الناصرية للقاضي الشافعي وانتزعها من زين الدين الفارقي .

فتح عكا وبقية السواحل .

وفيها جاء البريد إلى دمشق في مستهل ربيع الاول لتجهيز الات الحصار لعكا ونودي في دمشق الغزاة في سبيل ا إلى عكا وقد كان أهل عكا في هذا الحين عدوا على من عندهم من تجار المسلمين فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأبرزت المناجيق إلى ناحية الجسورة وخرجت العامة والمتطوعة يجرون في العجل حتى الفقهاء والمدرسين والصلحاء وتولى ساقها الامير علم الدين الدويداري وخرجت العساكر بين يدي نائب الشام وخرج هو في آخرهم ولحقه صاحب حماة الملك المظفر وخرج الناس من كل صوب واتصل بهم عسكر طرابلس وركب الأشرف من الديار المصرية بعساكره قاصدا عكا فتوافت الجيوش هنالك فنازلها يوم الخميس رابع ربيع الاخر ونصبت عليها المناجيق من كل ناحية يمكن نصبها عليها واجتهدوا غاية الاجتهاد في محاربتها والتضييق على أهلها واجتمع الناس بالجوامع لقراءة صحيح البخاري فقرأه الشيخ شرف الدين الفزاري فحضر القضاة والفضلاء والاعيان وفي أثناء محاصرة عكا وقع تخبيط من نائب الشام حسام الدين لاجين فتوهم أن السلطان يريد مسكه وكان قد اخبره بذلك الامير الذي يقال له أبو خرص فركب

هاربا فرده علم الدين الدويداري بالمسابه وجاء به إلى السلطان فطيب قلبه وخلع عليه تم